توسعت الصحافة الإسرائيلية في حديثها وتحليلاتها عن أبعاد فوز الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب، وتأثيره على العلاقة مع إسرائيل.

ونقل يهوناتان ليس في صحيفة "هآرتس" ردود الفعل الإسرائيلية على فوز ترامب، ومنهم عضو الكنيست اليميني موتي يوغاف الذي اعتبر فوزه مرحلة جديدة تتطلب من إسرائيل تقديم خطط ميدانية جديدة.

من جهته قال عضو الكنيست ميكي زوهر إن إسرائيل ستكون في وضع أفضل مع دخول ترامب إلى البيت الأبيض، وإن الإسرائيليين ينتظرون مستقبلا أكثر راحة تحت إدارة الرئيس الجديد.

وأشار إلى أن انتخاب ترامب أدخل أوساط اليمين الإسرائيلي من حزبي الليكود والبيت اليهودي في حالة من النشوة السياسية، بحيث تراجع الحديث في إسرائيل عن إخلاء مستوطنة صغيرة هنا أو هناك، ليحل محله الحديث عن تقديم خطط واسعة وكبيرة لإقامة المزيد من الخطط الاستيطانية البعيدة المدى، لتثبيت الواقع الاستيطاني في المناطق الفلسطيني

خطوات أحادية

لكن زوهار حذر من إمكانية ذهاب الرئيس الأميركي الحالي باراك أوباما لاتخاذ خطوات أحادية الجانب ضد إسرائيل في ما تبقى من ولايته خلال الأسابيع القليلة القادمة.

من جهتها ذكرت مراسلة موقع "ويللا" تال شيلو أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو اتصل لتهنئة ترامب بالفوز، حيث دعاه الأخير لزيارة قريبة للتباحث في الأمور الثنائية.

وزعم مكتب نتنياهو أن المحادثة كانت حميمية، ناقلة عن نتنياهو قوله خلال المحادثة أنه ليس هناك من حليف أهم وأوثق للولايات المتحدة من إسرائيل.

وقد تخلل محادثة الرجلين -اللذين يعرفان بعضهما منذ سنوات- مناقشة قضايا إقليمية، ووصف نتنياهو ترامب بالصديق الحقيقي لإسرائيل، لأنه على مدار السنوات الماضية قدم دعمه الكامل لها، وهو أمر مقدر من الإسرائيليين.

علاقات وود

وقال وزير التعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت إن لدينا ثقة بأن العلاقات الخاصة بين الولايات المتحدةوإسرائيل ستبقى قائمة، بل إنها ستتقوى في عهد ترامب، وسيكون فوزه فرصة نادرة لإسرائيل للعودة عن حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية، ولذلك فإن فوز ترامب يعني نهاية عهد حل الدولتين.

بينما أشار وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان أن إسرائيل ستواصل العمل مع الرئيس الأميركي المنتخب للحفاظ على الصلات الودية بين الدولتين، وتوثيق القيم المشتركة الخاصة بينهما.

وفي هذا السياق، نقل مراسل صحيفة "يديعوت أحرونوت" أليشع بن كيمون، عن وزيرة القضاء الإسرائيلية آيليت شاكيد ونائبة وزير الخارجية تسيبي حوتوبيلي، قولهما إنهما تتوقعان من ترامب الإيفاء بتعهداته لنقل السفارة الأميركية إلى القدس، وأن يطبق ما دعا إليه في حربه ضد الإرهاب.

كما توقع وزير المالية موشيه كحلون عملا مشتركا مع الإدارة الأميركية الجديدة لتقوية العلاقات الإستراتيجية والأواصر الاقتصادية بين إسرائيل والولايات المتحدة.

ورأى عضو الكنيست بيتسلئيل سموتريتش من البيت اليهودي أن استبدال الإدارة الأميركية في واشنطنيجب أن يتبعه استبدال السياسة الإسرائيلية في الضفة الغربية، على صعيد استئناف الاستيطان الذي تم تجميده في ظل الإدارة الحالية برئاسة باراك أوباما.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 10/11/2016
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com